

بسم الله الرحمن الرحيم  
 من الفقير الى الله سعيد بن ابي يحيى الى الاخ الشيخ محمد  
 ابن احمد حفظه الله من الآفات وطمعته  
 الشرك والبدع المصنعات سلام عليكم ورحمة الله  
 وبركاته **اما بعد** فوصل الكتاب وفهمنا مضمون  
 الخطاب وهو قولكم الشوق الى الاطلاع على فوائدكم  
 وما نتجت من العناية من عوائدكم ايها الباعث عليه  
**وقالنا** عشرة افضال في كلمة الاخلاص افيدينا  
 بالكلام عليها وهي هذه لفظها معناها حقا  
 حقيقتها حكما لازما فايدها مقتضاها  
 نواقضها متمماتها انتهى ملخص كلامكم  
**فاجوب** وبالله التوفيق قولكم ها هنا  
 يشعر ان العشرة لكم وافضال لو قلت افضال  
 اي ابحاث لكان انفس للمقام وكلمة الاخلاص  
 هي لا اله الا الله فامها عظيم وخطيبها جسيم  
 اعلاها مشر وانفلاها معذوق وهي كلمة التقوى قال  
 الله تعالى وان منكم كلمة التقوى قال ابن عباس رضي الله  
 عنهما

عنهما واكثر المفسرين كلمة التقوى لا اله الا الله  
 وقال عطاء الخراساني هي لا اله الا الله محمد رسول الله  
 انتهى بغوي وقال البيضاوي وغيره اضافة الكلمة  
 الى التقوى لانها سببها او كلمة اهلها انتهى **واصل**  
**التقوى** اتخاذ وقاية تقيه مما يخافه ويجذره  
 فتقوى العبد لله ان يجعل بينه وبين ما يخشاه من  
 غضبه وقاية تقيه منه وهي امثال اوامره و  
 اجتناب نواهيه **وقولكم** افيدينا بالكلام عليها  
 فليست اهلان الله لان علمهم يصل الى الله وتسمع  
 بالعبودية خير من ان تراه لكن الذي لا يدرك كلمة  
 لا يتذكر كلمة وتذكر قبل الشروع في المأمور مقدمات  
 لتكون له كالتمام وقد ورد في فضل العالم آيات كثيرة  
 واحسن صحيفة شهيرة ولك آداب وشروط من  
 اهتمها الاخلاص لله تعالى في طلبه قال الامام عبد  
 الرحمن ابن احمد بن محمد بن حبيب العنبري في شرحه على الاربعة  
 النبوية المسماة جامع العلوم والحكم وقد ورد  
 الوعيد على تعلم العالم لغير وجهه الله تعالى كما خرج  
 الامام احمد وابو داود وابو ماجه من حديث ابي  
 هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم